الأهرام

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩١

بعد ١٦ عاما . الجمعية العامة تلغى قرارها بمساواة الصهيونية بالعنصرية !

نيويورك من حمدى فؤاد ـ بعد ١٦ عاما من اتخاذ قرارها الخاص بمساواة الصهيونية بالعنصرية عادت الجمعية العامة للأمم المتحدة لتلغى قرارها باغلبية ساحقة الليلة الماضية وبتاييد من دول كثيرة فى مقدمتها الاتحاد السوفيتى كانت هى نفسها التى شاركت فى اصدار القرار الأول عام ١٩٧٥ .

وقد عارض القرار ممثل لبنان الذى يرأس المجموعة العربية حاليا والذى وصف مشروع القرار بانه سيعوق عملية السلام . واوضح قائلا : ان الموافقة عليه لن تفتح فقط شهية المتطرفين الاسرائيليين الذين يرغبون فى مواصلة سياسة الضم الزاحف للاراضى المحتلة بل ايضا سيؤدى الى اثارة عواطف العرب الذين يعتقدون ان عملية السلام برمتها مجرد مران فى العبث الذى لاطائل منه .

وقد اتخذ القرار باغلبية ١١١ صوتا ضد ٢٥ وامتناع ١٣ دولة عن التصويت . وتقدم بمشروع القرار رسميا لورنس ايجليرجر نائب وزير الخارجية الامريكى الذى قال ان الوقت قد حان لالقاء واحد من اخر آثار الحرب الباردة فى سلة قمامة التاريخ حيث يمر العالم حاليا بعصر جديد .

وتعد هذه هى المرة الثانية فقط فى تاريخ الامم المتحدة التى تلغى فيها الجمعية العامة واحدا من قراراتها التى تعد غير ملزمة ولكنها تنطوى على وزن معنوى باعتبارها تعبيرا عن ارادة المجتمع الدولى .

ولم تشترك مصر فى التصويت بينما امتنعت كل من تونس والمغرب والكويت وعمان والبحرين وجيبوتى عن التصويت .

وذكر بيان صحفى مصرى ان مصر تسعى للعمل لصالح السلام وعدم تعكير جو المفاوضات وانها طالبت منذ بدء الصراع بان تتخذ اسرائيل اجراءات وخطوات محددة وواضحة لانهاء الاحتلال واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى .

وقال السفير اللبنانى فى خطاب القاه امام الجمعية العامة ان اسرائيل لاتزال تحتل الاراضى العربية وترفض منح الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره .

كذلك اعتبر رئيس المجموعة العربية الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية عقبة جديدة امام جهود السلام لان ذلك سوف يعنى عدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة مما يخلق حالة من الفوضى فى العالم تترتب على منح اى دولة الحق فى الغاء القرار الذى لا تستريح اليه او الذى يتعارض مع مصالحها .

وكانت واشنطن قد بنت حملتها لالغاء هذا القرار على الحجة القائلة بان قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية اضر بمصداقية الامم المتحدة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية